

مستوى دافعية الإنجاز لدى السباحين من الجنسين تبعاً لوجهة نظرهم

الباحث: طارق احمد توفيق هياجنة

مشرف رياضي في وزارة الشباب - الاردن

الباحثة: سارة احمد توفيق هياجنة

جامعة اليرموك - الاردن

الباحث : هاشم ضيف الله بني خالد

معلم في وزارة التربية والتعليم - المفرق- الاردن

المقدمة:

تعتبر دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة هي القوة أو الدافع الذي يحفزهم لتحقيق التفوق والنجاح في مجالهم الرياضي، وتتعلق هذه الدافعية بالرغبة الشخصية للرياضيين في تحقيق الإنجازات والتفوق في أدائهم، ويمكن أن تكون لها تأثير كبير على تحسين أدائهم وتحقيق أهدافهم الرياضية.

ويتفق الكثير من علماء النفس على أن الدوافع هي نقطة البدء في عملية الإنجاز وإشباعها هي نقطة النهاية، فلا يمكن تصور سلوك بدون هدف محدد ولاستثارة هذه الدافعية لدى اللاعب هناك مصدرين هما الإثابة الذاتية والإثابة الخارجية وهما وجهان لعملة واحدة، ويتم ذلك عن طريق المكافآت المالية أو معنوية مثل التشجيع وعبارات المدح، وهو ما يصطلح عليه بالتحفيز (بلغول ودريسي، ٢٠١٩).

ويعد موضوع الدافعية أحد أهم الموضوعات التي يهتم بها المدرب الرياضي، ويُعتبر من أكثر الموضوعات إثارةً واهتمامًا. يهتم المدرب أن يفهم ما الذي يحفز بعض الطلاب على ممارسة النشاط الرياضي، بينما يقتصر البعض الآخر على مشاهدة الأنشطة الرياضية دون المشاركة فيها، أو يفضل بعض الطلاب ممارسة ألعاب رياضية معينة دون غيرها من الأنشطة الرياضية. وبالإضافة إلى ذلك، يهتم المدرب الرياضي أن يفهم لماذا يستمر البعض في ممارسة النشاط الرياضي بانتظام والتدريب والسعي للتفوق في المستويات الرياضية، بينما يقرر البعض الآخر الانسحاب والتوقف عن ممارسة النشاط الرياضي في منتصف الطريق، فهم دوافع

الأفراد يساعد المدربين الرياضيين في تطوير استراتيجيات تحفيزية فعّالة لتشجيع اللاعبين على المشاركة في النشاط الرياضي بشكل أكبر وأكثر استمرارية، إذ يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات إيجاد أوجه التشابه بين الأهداف الشخصية للاعبين والفوائد المتوقعة من ممارسة النشاط الرياضي، وتوفير بيئة داعمة تشجع على التحفيز والتواصل الإيجابي بين الرياضيين والمدربين، وتقديم تحديات مناسبة تحفّز على التطور المستمر والتفوق (مولود وزين الدين، ٢٠١٨).

وأشار علاوي (٢٠٠٧) أن الدافعية الإنجاز هيه استعدادات اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من مستويات أو معايير التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية، يعتبر سلوك المدرب من أهم الخصائص التي تؤثر على جودة تحفيز الرياضيين.

وأشار موسى (٢٠١٤) أن الدافعية تؤدي دوراً مهماً في التأثير على مستوى أداء اللاعبين، فهي تؤثر عليهم بصورة إيجابية من خلال إطلاق أكبر قدر من طاقاتهم البدنية، والمهارية، والخطبية، مستعيناً بذلك بكل ما يمتلك من قدرات واستعدادات نفسية وصولاً به إلى تحقيق أفضل المستويات الرياضية. كذلك فإنه يوجد الكثير من الجوانب الانفعالية والتي لها تأثير بالغ على مستوى أداء اللاعبين، فقد تؤثر عليهم بصورة إيجابية في تقدم المستوى أو بصورة سلبية تعمل على إعاقة الأداء.

ودافع تجنب الفشل هو نوع من الدافعية يدفع الفرد لاتخاذ إجراءات واتخاذ قرارات بهدف تجنب الفشل أو الهزيمة. يمكن أن يكون هذا الدافع محركاً قوياً للسلوك، حيث يعمل الفرد على تحقيق النجاح من خلال تجنب أي نوع من الفشل أو الاختلال، ودافع إنجاز النجاح هو نوع آخر من الدافعية يدفع الأفراد للسعي وراء تحقيق النجاح والتفوق في مجالات معينة. يعكف الأفراد الذين يمتلكون هذا النوع من الدافع على تحقيق أهدافهم وتطوير مهاراتهم بهدف تحقيق التميز والإنجازات.

وبشكل عام، دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة تعزز من التفوق والتحسين المستمر في مجالهم الرياضي. هذه الدافعية تمكنهم من التحمل والتفوق في الظروف المختلفة وتحقيق أداء رياضي مميز.

مشكلة الدراسة:

أن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للنواحي المهارية والخطية ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين أولاً لتعلم تلك المهارات وثانياً للتدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها (راتب، ١٩٩٥)، بالتالي، الدافعية تكون عاملاً محورياً في هذه العملية، فهي تحث الرياضي على البدء في اكتساب المهارات والخطط، وتواصل توجيهه نحو الاستمرار في التدريب وتحسين أدائه، دون وجود دافع قوي وشغف لتحقيق الإنجازات، قد يكون من الصعب على الرياضي تحقيق مستوى عالٍ من التفوق والنجاح في المجال الرياضي.

وتتبع مشكلة الدراسة من خلال خبرة الباحث كمدرّب سباحة، ومن خلال نقاشة ومعاملة مع المدربين، ومتابعته المستمرة لقدرات اللاعبين، لاحظ الباحث وجود ضعف في مستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين، وإن وجود مثل هذه المشكلة دفعت الباحث أن يتناول هذا الموضوع للتعرف إلى مستوى دافعية الإنجاز لدى السباحين من الجنسين تبعاً لوجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

- (١) قد تساعد هذه الدراسة القائمين على تدريب اللاعبين في التعرف على أحد أهم أنواع التعلم لتحسين مستوى اللاعب وهو دافعية الإنجاز.
- (٢) تبرز أهمية الدراسة من أهمية الفئة المبحوثة والمتمثلة في لاعبي السباحة كونهم عنصراً هاماً لتزويد الأندية والمنتخبات باللاعبين المميزين.
- (٣) يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة في تحقيق الفائدة لمنتخبات السباحة وللباحثين في هذا المجال.
- (٤) طرح بعض الاقتراحات العملية والأكاديمية بناءً على نتائج الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف إلى مستوى دافعية الإنجاز لدى السباحين من الجنسين تبعاً لوجهة نظرهم من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- (١) تحديد أداة البحث ومقياسها.
- (٢) التعرف إلى مستوى دافعية الإنجاز لدى السباحين الذكور.
- (٣) التعرف إلى مستوى دافعية الإنجاز لدى السباحين الإناث.

٤) التعرف إلى الفروق بين السباحين الذكور والإناث في مستوى دافعية الإنجاز.
تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١) ما مستوى دافعية الإنجاز لدى السباحين الذكور؟
- ٢) ما مستوى دافعية الإنجاز لدى السباحين الإناث؟
- ٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في مستوى دافعية الإنجاز لدى السباحين الذكور والإناث؟

مصطلحات الدراسة:

١) دافعية الإنجاز: استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز (علاوي، ٢٠٠٢).

٢) دافع إنجاز النجاح: يمثل الدافعية الداخلية للاعب للإقبال نحو أنشطة معينة ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق وبالتالي الإحساس والشعور بالرضا والسعادة (مولود وزين الدين، ٢٠١٨).

٣) دافع تجنب الفشل: هي تلك الدوافع التي تستثير اللاعب الفرد حول نتائج إقدامه على معالجة الأنشطة المختلفة، وتبدو في الخوف من الفشل، وضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط والقلق المرتبط بالمستقبل وتمثل هذه دوافع إحجام لدى الفرد (الحوري وخلف، ٢٠١١).

الدراسات السابقة:

أجرى عصام (٢٠١٧) بدراسة هدفت التعرف إلى التحفيز وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) لاعباً، والاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات اللازمة، وأوضحت النتائج للتحفيز المادي علاقة ارتباطية طردية قوية مع دافع إنجاز النجاح، وللتحفيز المعنوي علاقة ارتباطية طردية قوية جداً مع دافع إنجاز النجاح، وللتحفيز المادي علاقة ارتباطية طردية قوية جداً مع دافع تجنب الفشل، وللتحفيز المعنوي علاقة ارتباطية طردية قوية مع دافع تجنب الفشل.

وهدف دراسة حتملة (٢٠١٣) التعرف إلى مدى تأثير الحوافز على دافعية لاعبات كرة القدم في الأندية الأردنية نحو رفع مستوى الأداء ودافعيتهم نحو اللعبة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) لاعبات كرة القدم، وأظهرت النتائج أن دافعية لاعبات كرة القدم نحو ممارسة اللعبة ورفع مستوى الأداء كانت إيجابية وبدرجة كبيرة من خلال استجاباتهن على مجالات الحوافز (النفسية والبدنية والصحية والإدارية والاجتماعية) وبدرجة متوسطة على مجال الحوافز المعنوية والمادية.

وأجرى (Bahsin, 2013) دراسة هدفت التعرف إلى أثر نظام الحوافز وعلاقته بمستوى الإنجاز لدى لاعبي الفرق الجماعية بالأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) لاعباً من لاعبي كرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة. أشارت نتائج الدراسة أن أكثر الحوافز المتبعة مع الفرق الجماعية بالأندية الرياضية هو الحوافز المعنوية، ووجود علاقة طردية بين كل من الحوافز المادية والمعنوية وبين الإنجاز الرياضي بالأندية الرياضية.

وقام سوير وزملائه (Soyer et al, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين السلوك التدريبي المدرك وبين دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) لاعباً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات اللازمة، وأوضحت النتائج إلى وجود علاقة بين السلوكيات التدريبية وبين دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة تبين أن هذه الدراسات والأبحاث حاولت دراسة دافعية الإنجاز لدى اللاعبين في مختلف الرياضات.

اشتملت معظم عينات الدراسات السابقة على لاعبي كرة القدم، وكرة الطائرة، وجميع الدراسات السابقة وعددها (٤) استخدمت المنهج الوصفي.

وتميزت الدراسة بأنها ركزت على فئة للاعبين السباحة ومعرفة مستوى دافعية الإنجاز الرياضي، والتي لم تتطرق الدراسات السابقة لهذه العينة.

وجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. الاطلاع على الجانب النظري لدافعية الإنجاز الرياضي.
٢. مساعدة الباحث في اختيار أداة الدراسة المناسبة.
٣. تحديد العدد المناسب لعدد أفراد عينة الدراسة.
٤. المساعدة في تحديد أنسب الطرق الإحصائية التي تلائم تساؤلات الدراسة وتحقق نتائج الدراسة بدقة.

إجراءات الدراسة**منهج الدراسة**

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

مُجتمع وعينة الدراسة

تكون مُجتمع الدراسة من لاعبين السباحة خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) لاعباً ولعبة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة.

الجدول (١): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير (الجنس)

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٢	٥٩.٥%
	أنثى	١٥	٤٠.٥%
	المجموع	٣٧	١٠٠%

يظهر من الجدول رقم (١) ما يلي:

بالنسبة لمتغير الجنس، نلاحظ أن (ذكر) هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (٢٢) لاعب بنسبة مئوية (٥٩.٥%)، بينما (أنثى) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (١٥) لاعبه بنسبة مئوية (٤٠.٥%).

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة

قام الباحث باستخدام مقياس دافعية الإنجاز الرياضي الذي قام بتعريبه علاوي، (١٩٩٨)، وقد تكون الاستبيان من (٢٠) فقرة موزعة على مجالين: دافع تجنب الفشل (١١) فقرة. ودافع إنجاز النجاح (١٠) فقرة. وقام الباحث باستخدام التقسيم الآتي لتحديد مستوى التقييم لكل محور من محاور الدراسة:

الجدول (٢)

سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة

الاستجابة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جداً
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة

الجدول (٣)

المستوى	قيمة المتوسط
منخفضة	١.٠٠ - ٢.٣٣
متوسطة	٢.٣٤ - ٣.٦٧
مرتفعة	٣.٦٨ - ٥.٠٠

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) لاعبين لمرة واحدة ثم تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات الأداة، وبلغ معامل كرونباخ ألفا لفقرات الأداة ككل (0.744). وتعد هذه القيمة جيدة لأغراض الدراسة، في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تم توزيع أدوات الدراسة على العينة بتاريخ (٢٠٢٣/٧/٥).
- تم الانتهاء من توزيع أدوات الدراسة على العينة بتاريخ (٢٠٢٣/٧/٢٠).
- تم جمع الاستبانات وتخزين البيانات على الحاسب الآلي، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والوصول إلى النتائج وعرضها، والقيام بتفسيرها للخروج بالاستنتاجات والتوصيات.

محددات الدراسة:

(١) المحدد البشري: لاعبين السباحة لدى نادي مدينة الحسن للشباب.

(٢) المحدد الزمني: تم إجراء الدراسة خلال العام (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

(٣) المحدد المكاني: مسابح مدينة الحسن للشباب.

متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل

الجنس وله مستويان: (لاعب، ولاعبة).

المتغير التابع

درجة تقييم أفراد عينة الدراسة لمستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة من وجهة نظرهم.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تمت معالجات البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، من خلال

استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة على التساؤل الأول استخدم الباحث: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرار والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل ومجالاتها.
- وللإجابة على التساؤل الثاني استخدم الباحث: اختبار (T. test). لمعرفة الفروق بين متغيرات الدراسة (الجنس).
- وتم استخدام النسب المئوية والتكرارات لتصنيف أفراد عينة الدراسة ومعادلة كرونباخ الفا لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بإجابة التساؤل الأول: والذي نص على ما مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة من وجهة نظرهم "

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات لمستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية.

أولاً: مجال دافع تجنب الفشل

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال دافع تجنب الفشل، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (٤).

الجدول (٤)

المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال دافع تجنب الفشل مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الانحراف		الدرجة
		الرتبة	الحسابي المعياري	
1	يعجبي اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستوى الأداء.	١	٤.٢٢	مرتفعة
2	استطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة .	٢	4.00	مرتفعة
3	أجد صعوبة في النوم عقب هزيمتي في المنافسة.	2	٣.٥٤	متوسطة
4	قبل اشتراكي في المنافسة انشغل في التفكير مما يمكن أن يحدث في المنافسة أو نتائجها .	٤	٣.٤٣	متوسطة
5	أخشى الهزيمة في المنافسة.	٥	٣.٣٢	متوسطة
6	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنتي احتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.	5	٣.٢٧	متوسطة
7	في بعض الأحيان عندما أخسر أو أفضل في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام.	7	٣.١٩	متوسطة
8	أحس بالخوف والقلق قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.	٨	٣.٠٨	متوسطة
٩	أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة	٩	٣.٠٣	متوسطة
١٠	أشعر بالتوتر والقلق قبل المنافسة الرياضية.	١٠	٢.٩٧	متوسطة
١١	عندما ارتكب خطأ في الأداء خلال المنافسة فان ذلك يرهقني طوال فترة	١١	٢.٦٥	متوسطة

تجنب الفشل بالأداء الرياضي المهاري والتحسين المستمر، والرغبة في تجنب الهزائم، وتعزز من تحفيز اللاعبين لتطوير مهاراتهم والسعي نحو النجاح في مجالهم الرياضي.

ثانياً: مجال دافع إنجاز النجاح

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال دافع إنجاز النجاح، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (٥).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال دافع إنجاز النجاح مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الفوز في المنافسة يمنحني الرضا.	٤.٥٤	.٦٩١	١	مرتفعة
2	أحاول بكل جهدي إن أكون أفضل لاعب	٤.٣٨	.٩٢٤	٢	مرتفعة
3	هدفي هو إن أكون متميزاً في رياضتي.	٤.٣٥	.٩١٩	2	مرتفعة
4	لدى رغبة عالية جداً لكي أكون ناجحاً في رياضتي.	٤.٣٠	.٩٦٨	٤	مرتفعة
٥	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضتي.	٤.٠٥	١.٠٢٦	٥	مرتفعة
٦	استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.	٤.٠٠	٩٧٢.	٦	مرتفعة
٧	أفضل إن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية.	٣.٩٢	.٩٢٤	٧	مرتفعة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٨	التميز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية.	٣.٠٣	١.٣٤٣	٨	مُتوسطة
٩	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة اكبر من بذل الجهد	٢.٧٣	١.١٢٢	٩	مُتوسطة
المتوسط الحسابي الكلي		3.92	382.	مُرتفعة	

يتضح من الجدول (٥) أنّ مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة من وجهة نظرهم لمجال دافع إنجاز

النجاح ككل قد جاءت بدرجة (مُرتفعة)، وبمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (382.)

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على الفوز في المنافسة يمنحني الرضا" بمتوسط حسابي

(.٦٩١) وبدرجة مُرتفعة.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (9) التي تنص على "الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد"

بمتوسط حسابي (٢.٧٣) وبدرجة مُتوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جمهور (٢٠١١) التي أشارت أن دافع تحقيق النجاح أقوى من بعد دافع تجنب

الفشل لدى لاعبي المنتخبات الرياضية في جامعة القدس، ودراسة بليلي ومزيان (٢٠١٥) التي أظهرت أن

اللاعبين الذين يشعرون بدافع لتحقيق النجاح يظهرون أداءً رياضياً متفوقاً عندما يكون هناك فرص للنجاح

والفوز.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة تعكس التحفيز

والرغبة القوية في تحقيق النجاح والتميز في مجالهم. هذا يساهم في تشجيعهم على العمل الجاد وتطوير

مهاراتهم وبالتالي تحقيق أداء رياضي مميز ومتفوق، يمكن لهذه النتيجة أن تؤكد على أهمية تقديم الدعم والتوجيه لهؤلاء اللاعبين لضمان استمرار تطويرهم وتحقيق أهدافهم الرياضية، وتشير إلى رغبة اللاعبين في التفوق وتحقيق أفضل أداء ممكن. يمكن أن يؤدي هذا التطلع إلى تحفيزهم للعمل بجدية وتحسين مهاراتهم للوصول إلى مستويات أعلى.

ثانياً. النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي نصّ على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha=0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز لدى السباحين الذكور والإناث؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test)

على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦): نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات أداة

الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجال
0.٢٥٥	.112	.642	3.34	ذكر	دافع تجنب الفشل
		.754	3.32	أنثى	
0.٢١٥	-.828	.421	3.87	ذكر	دافع إنجاز النجاح
		.319	3.98	أنثى	
0.١٧١	-.228	.416	3.58	ذكر	الأداة ككل
		.472	3.62	أنثى	

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا يوجد اختلاف في وجهات نظر لاعبي السباحة لمستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس) على مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التجانس بين الجنسين، وتشير إلى أن الجنس ليس له تأثير ملحوظ على مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة. هذا يعكس تجانس الأهداف والتطلعات بين الذكور والإناث في تحقيق الإنجاز في المجال الرياضي. ثقافة الفريق والتدريب، وقد يكون هناك نهج مشترك في تدريب وتوجيه الرياضيين بغض النظر عن الجنس. ذلك قد يؤدي إلى تشجيع تطوير مستوى الدافعية بشكل متساوٍ ومتجانس بين الذكور والإناث.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- (١) أن مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة من وجهة نظرهم لمجال دافع تجنب الفشل ككل قد جاءت بدرجة متوسطة.
- (٢) أن مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة من وجهة نظرهم لمجال دافع تجنب الفشل ككل قد جاءت بدرجة متوسطة.
- (٣) لا يوجد اختلاف في وجهات نظر لاعبي السباحة لمستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس) على مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- (١) تكثيف الجهود في تعزيز مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة، من خلال ورش عمل تحفيزية، جلسات تحفيز، أو تقديم تحديات جديدة لتعزيز حماسهم وتطلعاتهم.
- (٢) تطوير برامج تدريب مخصصة تأخذ في اعتبارها مستوى دافعية الإنجاز لدى السباحين.
- (٣) تعزيز التفاعل الفعّال بين اللاعبين والمدربين.

المراجع العربية:

- ١) أسامة كامل راتب (١٩٩٧). قلق المنافسة- ضغوط التدريب - احتراق الرياضي، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ص٢٠٨.
- ٢) بلغول، فتحي ودريسي، عبد الكريم (٢٠١٩). المبادئ الأساسية الاستخدام الحوافز كأسلوب لتطوير دافعية الإنجاز وتدعيم سلوك الرياضي المتمدرس دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية الرياضية الوطنية درارية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، (١)١٢، ٢٧١-٢٨٣.
- ٣) بليلي، ابراهيم وبوحاج، مزيان (٢٠١٥). أهمية الدافعية في تحسين مستوى الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة اليد، رسالة ماجستير، جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- ٤) جمهور، هيفاء (٢٠١١). مفهوم الذات لدى لاعبي المنتخبات الرياضية في جامعة القدس وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي، رسالة ماجستير، جامعة القدس، كلية الدراسات العليا
- ٥) حتاملة، رند (٢٠١٣). تأثير الحوافز على دافعية لاعبات كرة القدم في الاردن، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، كلية الدراسات العليا.
- ٦) الحوري، عكلة وزيب، خلف. (٢٠١١). السلوك القيادي لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي، مجلة الرياضة المعاصرة. ١٠ (١٤).
- ٧) عصام، جفال (٢٠١٧). التحفيز وعلاقته بدافعية الانجاز لدي لاعبي كرة القدم دراسة ميدانية لبعض فرق القسم الجهوي الثاني لكرة القدم رابطة قسنطينة، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة.
- ٨) علاوي، محمد حسن. (٢٠٠٧). مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط٦.
- ٩) علاوي، محمد. (٢٠٠٢). علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية" دار الفكر العربي-، القاهرة، ص٢.
- ١٠) موسى، سالم (٢٠١٤). الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض الجوانب الدافعية والانفعالية لدى ناشئ كرة القدم بمدينة سيها، (٢)١٣، ١٣٠-١٥١.
- ١١) مولود، كنيوة وزين الدين، أجغيم. (٢٠١٨). الرضا الحركي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

(١٢) مولود، كنيوة وعبدالقادر، بومسجد وجمال، تقيق (٢٠١٨). دافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم، الملتقى الدولي الثامن: علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة.

المراجع الأجنبية:

- 13) Soyer, F., Sarı, İ., & Talaghir, L (2014). The relationship between perceived coaching behavior and achievement motivation: a research in football players. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 152, 421-425.
- 14) Bahsen, M. (2013). The incentive system and its relationship to the level of achievement that the team players of the sport clubs in KSA have. (Unpublished Master Thesis). Umm Al Qura University Saudi Arabia.

مستوى دافعية الإنجاز لدى السباحين من الجنسين تبعاً لوجهة نظرهم

الدكتور: طارق هياجنة

مشرف رياضي في وزارة الشباب

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى دافعية الإنجاز لدى السباحين من الجنسين تبعاً لوجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) لاعباً ولاعبة من لاعبي السباحة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الثبات (كرونباخ ألفا)، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson)، اختبارات العينات المستقلة (Independent Samples T-Test)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها: أن مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة من وجهة نظرهم لمجال دافع تجنب الفشل ككل قد جاءت بدرجة متوسطة، وأن مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة من وجهة نظرهم لمجال دافع تجنب الفشل ككل قد جاءت بدرجة متوسطة، ولا يوجد اختلاف في وجهات نظر لاعبي السباحة لمستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس) على مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل. يوصي الباحث تكثيف الجهود في تعزيز مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي السباحة، من خلال ورش عمل تحفيزية، جلسات تحفيز، أو تقديم تحديات جديدة لتعزيز حماسهم وتطلعاتهم.

الكلمات المفتاحية: دافعية الإنجاز، لاعبي السباحة، مدربي السباحة.

Abstract

This study aimed to identify the level of achievement motivation among swimmers of both sexes according to their point of view. The study relied on the descriptive approach to suit the nature and objectives of the study. The study sample consisted of (37) male and female swimming players, who were selected randomly. The researcher used the following statistical methods: arithmetic means, standard deviations, reliability coefficient (Cronbach alpha), Pearson correlation coefficient, Independent Samples T-Test, The study reached a number of results, the most notable of which was: The level of achievement motivation among swimming players, from their point of view regarding the field of motivation to avoid failure as a whole, was moderate. The level of achievement motivation among the swimming players from their point of view regarding the field of motivation to avoid failure as a whole came to a moderate degree. There is no difference in the views of the swimming players regarding the level of achievement motivation among the swimming players from their point of view in light of the study variables (gender) on the fields of study and on the tool as a whole. The researcher recommends intensifying efforts to enhance the level of achievement motivation among swimming players, through motivational workshops, motivational sessions, or providing new challenges to enhance their enthusiasm and aspirations.

Keywords: *achievement motivation, swimming players, swimming coaches.*